ومن الوسيلة العلية لابن عباد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ومن رسالة الشيخ احمد بن عباد
المذكور المسماة بالوسيلة العلية بدايرة الشاذلية
بعد كلام الشيخ اليافعي ما نصه كلام اليافعي الى هنا ليس
هو في الدايرة بل هو في صورة وضع الاية الشريفة في وفق
ويكتب حوله محمد رسول الله الى رحما بينهم من كل جهة ولسنا
بصدد بيان ذلك وانما ذكرنا هذه الجملة من كلام الشيخ لما فيها
من منافع الاية الشريفة وكل ما كان من منافع الاية فهو في
الدايرة اتم اذ فيها الاية وزيادة والدليل على ذلك قول
اليافعي عقب كلامه الذي تقدم وكل من علقت هذه الاية عليه
كان له ذلك قال خصوصا من كتبها ليلة السابع عشر من رمضان
وفي نسخة عن الشيخ ابي الحسن الشاذلي في السابع والعشرين منه في
خرقة حرير بيضاء بمسك وكافور وزعفران وماء ورد وحرز
عليها حرزا من بعد لفها في رق غزال او ادم وربطها على
من اعلقت على اي وجع كان من حمى او برد او رمد او رياح
او وجع كبد او وجع قلب او صداع او وجع الضرس او خوف عدو
من

٢٣

من الجن والانس ان كان جبارا عنيدا او شيطانا مريدا الكف وكفى حاملها
سائر الاوجاع وهي حرز للنساء الحوامل والاطفال وفتح لمن طعن في سن
وضعفت قوته فارانه بل ضعفت قوته عنه وفيها من المنافع ما لا يحصى
وابان لي الشيخ نجم الدين الاصفهاني كما ابان له الشيخ القطب العارف
ابو العباس المرسي كما ابان له شيخه القطب الغوث ابو الحسن الشاذلي
رضي الله تعالى عنهم اجمعين ان الدايرة المذكورة تنفع المرء وصانها
عن غير اهلها وذكر لي من منافعها واسرارها فوق ما ذكرته ولا يسمح
بكتابته بل بالمعاينة للرجال في الصدور وقال بذلك اوصاني الشيخ
ابو العباس المرسي رضي الله تعالى عنه كما اوصاه الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله
تعالى عنه قلت قوله وذكر لي من منافعها واسرارها الى اخره يشير
الى ان لها منافع واسرار يختص بها الكمل الاخيار يبدونها الى
امثالهم ويكتمونها عن الاغيار وهي فوق المنافع المذكورة التي
تصلح لعموم الناس وليس في ابدائها باس قال وهذه الاية الشريفة
اجتمع فيها حروف المعجم بكمالها وكذلك الاية التي في آل عمران
وهي ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة فهاتان الايتان ليس في القرآن
اية حوت حروف المعجم غيرهما نفعنا الله تعالى بهما وجعلنا من اهلهما

٢٢٩

سر لا يسطر

اشتمال البعض ما كتم

Copyright © King Saud University